تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللُّغة العربية

أ.د/ عبد الرازق مختار محمود

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللُّغة العربية.

أ.د/ عبد الرازق مختار محمود

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، كلية التربية جامعة أسيوط، مصر.

Razic2005@gmail.com , http://arid.my/0001-2264

قدمت في ٥ / ١ / ٢٠١٨م قبلت في ٥/ ٢ / ٢٠١٨م

الملخص

هدف البحث إلى تحديد مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية، وكذلك الكشف عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة للممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم، وقد تم تحديد مجموعة البحث من طلاب الدبلوم المهنية، من المعلمين بلغ عددهم (١٩)معلما، وقد استخدم البحث الحالي المنهجين الوصفي وشبه التجريبي: وقد استخدم المنهج الوصفي؛ لتحديد مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي، أما المنهج شبه التجريبي فقد استخدم للوقوف علي فعالية البرنامج التدريبي. وقد توصل البحث إلى قائمة بمهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم، يلغ عددها (٦) مهارات رئيسة، و(١٠٤) مهارة فرعية، كما أوضحت نتائج البحث فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لمعلمي اللُّغة العربية في تدريسهم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، كما تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث.

الكلمات الدلالية: مهارات التدريس الإبداعي، معايير التدريس الحقيقي، معلم اللغة العربية، الابداع، مهارات التدريس.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

Developing Creative Teaching Skills Which Suitable with Practicing the Authentic Teaching Standards for Arabic Language Teachers

Mahmoud, Abdel Razek Mokhtar

Professor of Curriculum& Instruction of Arabic language Education, College of Education, Assiut University, Egypt.

Received 5 January 2018 Accepted 5 February 2018

Abstract

The aim of the research is to identify the Developing Creative Teaching Skills Which Suitable with Practicing the Authentic Teaching Standards for Arabic Language Teachers, as well as explorer the effectiveness of the training program in the developing the creative teaching skills appropriate to practice the Authentic teaching standards of teachers of Arabic language in their teaching. of (19) teachers, and the current paper used the descriptive and semi-experimental methods: The descriptive approach was used; to identify the skills of creative teaching appropriate to practice the standards of Authentic teaching, the semi-experimental method was used to stand on The effectiveness of the training program. The research found a list of creative teaching skills suitable for the practice of the Authentic teaching standards of the teachers of Arabic language in their teaching, which eliminates (6) main skills and (104) sub-skills, and the results of the research showed the effectiveness of the training program in developing creative teaching skills appropriate to practice standards Teaching the Authentic teachers of the Arabic language in their teaching to the second grade preparatory students, and a set of recommendations and suggestions were presented in the light of the findings of the research.

Key words: Creative Teaching Skills، Authentic Teaching Standards، Arabic Language Teacher، Creativity، Teaching Skills.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

مقدمة:

يتميز العصر الذي نعيش فيه بثورة معلوماتية وتكنولوجية وبتغيرات سريعة وتطورات متعددة في كافة مجالات الحياة، ومن هنا تتجلى أهمية استخدام العقل واستثماره بطرق ذكية في هذا العصر الذي يتسم بالتغير والسرعة والانفتاح على ثقافات مختلفة، وهذا يستدعي الاهتمام بالعقول المبدعة القادرة على إيجاد الحلول لكثير من المشكلات التي تهدد الفرد والمجتمع، والتي تمكننا من مسايرة التطورات والتغيرات المتسارعة من أجل حسن التصرف والتكيف مع مختلف مناشط الحياة، ولتطبيق المعرفة في شتى قطاعات العمل، وبالتالي فإن الاهتمام بتنمية الإبداع لدى أفراد المجتمع أصبح ضرورة اقتصادية وثقافية واجتماعية وحياتية.

ومن هذا المنطلق فإن الاهتمام بالإبداع يعد من أبرز الأولويات؛ وذلك لما له من أثر كبير في تنمية المجتمعات وتقدمها وازدهارها، فالأمة التي تتسلح بالعقول المتبصرة والتفكير المبدع هي في طليعة الأمم سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا. والإبداع وتنميته هما من أبرز دعائم التطور والتغير الإيجابي البناء، والمبدعون هم ثروة الأمة الحقيقية وعدتها للمستقبل (كامل العتوم، ٢٠٠٤، ٧٦).

والعلاقة بين التدريس والإبداع علاقة لا تنفصم عراها، فعلى عاتق المربين يقع عبء تنمية عناصر الإبداع لدى المتعلمين، وعلى عاتق المبدعين يقع عبء تطوير المجتمع وتنميته، ومن هنا لا يمكن الفصل بين الاهتمام بتدريس الإبداع وتنميته وبين إحداث التطوير الشامل، إذ أن المبدعين هم ركائز أساسية في المجتمع المتطور، وأفكارهم الإبداعية هي رأس مال الأمة ومصدر فخارها، وبها يتشكل الطابع الفكري الذي يحدد موقعها بين الأمم. (جامعة القدس المفتوحة ،٢٠٠٣، ٥٤).

ومن هنا يأتي دور المعلم في رعاية الإبداع وتربيته فمهما كان المنهج المدرسي أنموذجيا وعناصره متكاملة، فإنه لا يكون مجدياً إذا قام بتنفيذه معلم غير مؤهل للقيام بالدور المسند إليه، فالمعلم هو محرك التغيير وقائد المسيرة التربوية إلى الإبداع، وتتجلى مواصفات المعلم الممارس والمشجع

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

على الإبداع داخل الصف، بتقبل آراء وأفكار التلاميذ والإصغاء إليهم باهتمام، واستخدام أساليب حديثة في التدريس تساعد على التواصل والتفاعل وتعزز روح المبادرة والأصالة وتتجنب فرض الأفكار.(محمود طافش، ٢٠٠٤، ٣٢).

وكما يرى البعض أن إثارة الإبداع الكامن لدى التلاميذ يحدث من خلال السلوك التدريسي- للمعلم؛ لأن التلاميذ لا يدركون قدراتهم الإبداعية الكامنة، ولا يستطيعون أن يتفاعلوا مع الموقف التعليمي إلا من خلال إثارتها عن طريق مواقف تعليمية، فقد أظهرت دراسة بروكس (**Brooks**) أن إيجاد طريقة تدريس إبداعية يمكن أن يفيد في تطور قدرات التلاميذ الإبداعية. (**Brooks،1990،68-76**)، ويؤكد أحمد صالح أن المعلم يقوم بدور مهم في إكساب سمات الإبداع لتلاميذه بطريقة تطبع سلوكهم بطابع إبداعي (أحمد صالح،١٩٩٥، ٣١٥)، كما يرى أحمد محمود ضرورة تطوير أداء المعلم، وتنمية مهاراته التدريسية بحيث تسمو إلى مستوى الإبداع. (أحمد محمود ،١٩٩١، ١)

كما توصلت دراسة جودمان إلى أن استخدام الأساليب الإبداعية في التدريس تؤدي إلى ظهور النشاط الإبداعي لدى التلاميذ وتغير وجهة نظرهم نحو المادة (**Goodman،1993،4241**).

ويتفق ذلك مع ما رأى سيد صبحي: أنه يمكن للمعلم أن يؤدي دوراً مهماً وقاسياً في تنمية هذا التفكير بصفة عامة، والتفكير الابتكاري بصفة خاصة لدى التلاميذ الذين يقوم بالتدريس لهم، وذلك بتطوير طرائق تدريسه دون الاعتماد على طريقة واحدة، واستخدامه لوسائل مثيرة في التدريس واحترامه لعقلية التلاميذ، والاهتمام بهم وتشجيعهم على عرض طرائقهم الخاصة في حل مشكلاتهم ومناقشتها واحترامها، والتنويع في المشكلات والتمارين. (صبحي، سيد،١٩٩٦، ١٩٣).

كما أكدت دراسة كوين **(Queen)** أن تنمية الإبداع تحدث عن طريق طرائق التدريس المستخدمة، وإعطاء التلميذ فرصة للوصف والتعبير الحر.**Queen، 1994، (2959)**

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

ويتفق مع ما سبق العديد من الدراسات مثل: دراسة سونيا هانم قزامل (١٩٩٨)، ودراسة مباركة صالح ونصره الباقر(١٩٩٨)، ودراسة محمد السيد علي ومحرز الغنام (١٩٩٨)، ودراسة حنفي إسماعيل (٢٠٠٠)، ودراسة إبراهيم الحارثي (٢٠٠٢)، ودراسة سعيد محمد سعيد (٢٠٠٢)، ودراسة عبد الله علي إبراهيم (٢٠٠٦)، ودراسة آمال محمود (٢٠٠٨)، ودراسة فائزة معلم (٢٠٠٩)، ودراسة مي شو **Mei- Shiu (2009)**، ودراسة علي الشعيلي(٢٠١٠).

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة يتضح أهمية تمكن المعلم من مهارات التدريس الإبداعي إذا أردنا تكوين جيل من المبدعين، وأن أسلوب إعداد المعلم له أثر كبير في مساعدته على القيام بدوره بفاعلية في المواقف التعليمية المختلفة، فالتربية لا يقصد بها صياغة الأفراد في قالب واحد وقبول الأوضاع القائمة، ولكنها تنتهي بغرس مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير الإبداعي والابتكار الذاتي بصفة خاصة.

وقد أكدت دراسات عديدة على أهمية تدريب المعلمين بصفة عامة ومعلمي اللغة العربية بصفة خاصة على مهارات التدريس الإبداعي من خلال برامج تدريبية تنمي هذه المهارات، مثل: دراسة ملك صابر وعزيزة عبد العظيم (١٩٩٨)، ودراسة دي وجورج **DE. &Jorge)،(1999** ، ودراسة عبد الملك الرفاعي(٢٠٠١)، ودراسة نايل يوسف سيف (٢٠٠١)، ودراسة أحمد رجائي (٢٠٠٦)، ودراسة عبد الله علي إبراهيم(٢٠٠٦)، ودراسة خديجة الحلفاوي(٢٠٠٨)، ودراسة هبة الله مختار(٢٠٠٨)، ودراسة دينين ونيو **Dineen & Niu، (2008)**.

والإبداع بعامة ومهارات التدريس الإبداعي بخاصة تحتاج إلى مواقف عديدة ومتنوعة، فالموهبة الإبداعية نتاج بيئة مناسبة ونشاط فعال مؤثر على ما يملكه الفرد من قدرات إبداعية، وأن التفكير الإبداعي تفكير مفتوح لا تحده المعلومات التقليدية، كما أنه يعبر عن نفسه في صورة إنتاج هادف يتسم بالتنوع والجدة والأصالة وقابليته للتحقيق، فليس هناك إبداع بدون التعود على الحوار والتفاعل والمناقشة، ونبذ التلقين وحشو الذهن بالمعلومات دون إبراز مضمونها.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

وهذا وغيره يساعد التدريس الحقيقي على تحقيقه من منطلق أنه: ذلك النوع من التدريس الذي يشغل معظم وقت المتعلمين ويجعلهم يستخدمون عقولهم استخداما حسنا. **Center on Organization and Restructuring of Schools،1993،(2)**، ويعرفة (دئ أجوستينو) بأنه: ذلك النوع من التدريس الذئ يطبق إستراتيجيات مهارات التفكير العليا، توضيح الموضوعات بعمق، ربط الدروس بحياة المتعلم، إشراك المتعلمين والمعلمين فئ محادثات جوهرية، استخدام التأييد الاجتماعي الذئ يساعد على الارتقاء بمستوئ إنجاز المتعلم ويجعله يشترك فئ الدروس بفاعلية. (**D' Agostino،1996 ، 142**)

وهو أيضاً ذلك التدريس الذئ يتطلب من المتعلمين أن ينتجوا بدلاً من أن يعيدوا ما اكتسبوه، وأن تكون إنجازاتهم ذات قيمة لهم ولمجتمعهم (**Duis،1995 ،2**).

ويستخدم التدريس الحقيقي أيضاً من أجل التمييز بين الإنجاز المهم وذي المعنئ، والإنجاز العادي (الروتيني) وغير المفيد، والإنجاز الحقيقي في ظل حركة التطوير أو إعادة البناء، ويعتمد التدريس الحقيقي على ثلاثة أهداف وهي:

١- أن ينتج المتعلم المعرفة بدلا من أن يسترجع أو يسرد ما أقر له من معرفة.

٢- أن يستخدم المتعلم أسلوب الاستقصاء لبناء معنئ لما تعلمه.

٣- أن ينشد المتعلم إنتاج المعرفة والإنجازات ذات المعنئ والقيمة أبعد من مجرد النجاح في المدرسة.

وفي التدريس الحقيقي يتم التركيز على فهم المعنئ وعلئ تفاعل الطلاب مع الموضوعات وعلئ تكوين الخبرات بدلا من حفظ المعلومات، والتقييم يركز على المهارات أكثر من المعلومات.(**Newmann، 1996،431**)

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

ويقصد بالتدريس الحقيقي أيضا بأنه: مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات لتحقيق المعايير السبعة (عمق المعرفة، المحادثة الجوهرية، الارتباط بالعالم الخارجي، التأييد الاجتماعي، مستويات التفكير العليا، وقت الانتظار) في أعلى مستويات التقدير الخاص بكل معيار من معايير التدريس الحقيقي (آمال محمود، ٢٠٠٣، ١٠)

ويعرف التدريس الحقيقي إجرائياً في البحث الحالي بأنه: ذلك النوع من التدريس الذي يطبق إستراتيجيات مهارات التفكير العليا، وتوضيح المعرفة بعمق، وربط الدروس بحياة المتعلم، وإشراك المتعلمين والمعلمين في محادثات جوهرية، واستخدام التأييد الاجتماعي واستخدام الأسئلة بما يساعد على الارتقاء بمستوى إنجاز المتعلم، ويجعله يشغل معظم وقته ويجعله يستخدم عقله استخداماً حسناً ويشترك في الدروس بفاعلية.

ويلاحظ مما سبق أن التدريس الحقيقي يعطي أهمية للإبداع كما هو الحال في التدريس الإبداعي، كما أنه لا تعارض بين التدريس الفعال أو التدريس الحقيقي من جهة وبين التدريس الإبداعي من جهة أخري، وكما يتضح مما سبق أن التدريس الحقيقي يفترض معايير لنوعية التفكير بدلا من التدريس القائم على التكنيكيات أو الخطوات كأساس للإبداع، فالمعايير التي يقوم عليها التدريس الحقيقي يهتم بها التدريس الإبداعي، ويركز عليها بقدر مساهمتها في تحقيق الهدف الأسمى وهو تنمية الإبداع .

المشكلة:

المعلم كما سبقت الإشارة عامل أساسي في تنمية القدرة الإبداعية عند الطلاب، حيث بينت الدراسات أن المعلمين الذين ينجحون في تنمية الإبداع يستخدمون أنشطة إبداعية ويقللون من الاعتماد على الذاكرة، ويشجعون التعبير العفوي، ويوفرون مناخا متقبلا وبيئة غنية ومثيرة، ويطرحون

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

أسئلة تتحدى تفكير الطلاب وتنمي لديهم مهارات البحث والاستكشاف الذاتي. (المؤتمر العلمي الخامس، ١٩٩٧، ١٨٦).

ويؤكد المتخصصون في الإبداع أنه ما لم يمتلك المعلم حداً أدنى من معامل الإبداع فإن ذلك ينعكس سلبياً على المتعلمين بعامة، والمبدعين منهم بخاصة، وأن تنمية الإبداع لدى المتعلمين يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة الإبداعية للمعلم في تنظيم الخبرات التعليمية داخل الفصول الدراسية لخلق بيئة تعليمية مناسبة تساعد على تدريب المتعلمين على التفكير مع التأكيد على إيجابيتهم ومشاركتهم، وربط ما يقدم من مادة علمية بحياتهم لتحقيق تعلم فعال وحقيقي، ومن ثم تتكون لدى المتعلمين القدرة على الإبداع خلال المواقف التعليمية ونتائج التعلم المرتبطة بها.

فالمعلم ينبغي أن يتمتع بإمكانات ومهارات وكفاءات تدريسية تمكنه من أداء هذا الدور مثل: مهارات طرح الأسئلة التي تتحدى تفكير المتعلمين، ومهارات إدارة الفصل وإدارة الوقت، ومهارة معالجة المعلومات، ومهارات تنسيق العمل بنشاط وإتاحة الفرصة أمام المتعلمين لإبداء الرأي والمناقشة والحوار، وخلق جو انفعالي دافع يسهم في إثراء فكر المتعلمين والرفع عنهم مظاهر الحرج والقلق والخوف الذي عادة ما يصاحب الطرق التفكيرية. (ناجي ديسقورس،٢٠٠٠، ٣٩)

ويؤكد كل من جيفري وكرافت (**Jolliffe، Farrington & 2004**) ضرورة التدريس بإبداع والتدريس للإبداع، وأن كلا المفهومين يتكاملان لنجاح ممارسة التدريس الجيد في الفصول الدراسية، فلا تعليم جيد بدون معلم جيد يمتلك فكراً إبداعياً متقدما من أجل إنتاج متعلم مبدع.

ومن هذا المنطلق فينبغي على المدرسة أن تعزز مهارات التفكير لدى الطلاب وخاصة التفكير الإبداعي، وأن تشكل برامج إعداد المعلمين الركيزة الأساسية لهذا التوجه في المستقبل من خلال إكساب الطلاب المعلمين المهارات التدريسية والاتجاهات اللازمة لعملية الإبداع.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

ولتحقيق هذا الهدف من وجهة نظر سالي وآخرين **(Sally & others)** ينبغي أن يمتلك المعلم المهارات اللازمة ويراعي تنوع أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة في تنمية مهارات التفكير بما يتلاءم مع أنماط تعلم التلاميذ ومهارات التفكير المستهدفة، وفي كل مرة يغير فيها المعلم طريقة تدريسه داخل الفصل، فإن نجوما جديدة من التلاميذ سوف تلمع وتسطع. (**Sally & others،1994،43**).

وكذلك أيضاً برهنت بحوث تورانس على أن المعلم الذي يشجع تلاميذه على الإبداع، قد يؤدي بالفعل إلى ارتفاع درجات هؤلاء التلاميذ على اختبارات الإبداع، فالمعلم متغير أساسي في تنمية إبداع تلاميذه. (حسن عيسى، ١٩٩٣، ٣٢٧)

وأشار جابر عبدالحميد إلى أن من متطلبات القرن الحادي والعشرين أن نساعد المتعلمين على أن يبدعوا ويبتكروا، وهذا يستلزم إعداد المعلمين القادرين على تحقيق ذلك. بمعنى أنه لتربية متعلم مبدع، لابد من تخريج معلم مبدع أولا يمتلك مهارات التدريس الإبداعي. (جابر، جابر عبدالحميد، ٢٠٠٠، ٣٩٧).

لذلك يمكن القول إنه لتنمية الإبداع لدى المتعلمين لابد أن يتم على يد معلم مبدع أيضاً، فقد أثبتت نتائج معظم البحوث أن بعض المعلمين كانوا غير قادرين على تحرير القدرات الإبداعية لدى تلاميذهم وإطلاقها، وذلك أنهم كانوا يفتقرون إلى التفكير المبدع، ومن ثم فلم تتوفر لديهم الأسس النفسية اللازمة للقيام بتدعيم الإبداع والميل إلى الابتكار وتعزيزهما (رمضان القذافي، ١٩٩٦، ١٨٢-١٨٣)، كما أثبتت بعض الدراسات افتقار المعلمين للمهارات اللازمة للتعليم المنتج الهادف للمتعلمين. **Goddard) ،2000 ،488)**

من هنا تتضح الحاجة إلى معلم يمتلك مهارات التدريس الإبداعي، تساعده على البحث عن أفكار جديدة، واستخدم وتطبيق الأفكار الفعالة في الحصص الدراسية، وتعديل وتحسين طرائق

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

التدريس التي يستخدمها، ويأتي بمواد تعليمية حديثة لفصله من مصادر متعددة مرتبطة بالواقع المحيط به.

وتأسيسا على ما سبق فإن للمعلم بصفة عامة ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة دوراً مهماً وأساسياً في تنمية قدرات المتعلمين، ونقل المتعلم من الجمود والركود إلى التفاعل والنشاط، وذلك عندما يوضع في مواقف تعليمية تفكيرية؛ مما يؤدي إلى زيادة قدرته على التخيل والتفسير والتقويم ومن ثم اتخاذ القرار الصائب.

ومن المتفق عليه علمياً أن الإبداع لا ينمو في ظل ظروف وعوامل محبطة تجعل المبدع غريباً عن معلميه وأقرانه، وفي ظل ظروف تجعله عاجزاً عن توجيه المزيد من الأسئلة والقيام بالاكتشافات، وفي ظل ظروف لا تشبع حاجته الإبداعية، لذلك لابد من خلق ظروف بيئية تساعد التلاميذ على الابتكار والإبداع مثل: حب الاستطلاع ومحاولة أداء الأعمال الصعبة، والبحث عن الحقيقة والصدق مع النفس، بالإضافة إلى معلم يمتلك مهارات تدريس تمكنه من تنمية الإبداع لدى تلاميذه، أي أن يكون قادراً على القيام بوظيفته وتوصيل المعرفة بما يثير متعة المتلقي معتمداً إثارة اهتمام التلاميذ لبذل أقصى جهد وتعلم المهارات باعتمادهم على أنفسهم، ويقوي فيهم الميل إلى البحث عن الحقيقة من مختلف المصادر مما يكسبهم مهارات الدراسة الذاتية والملاحظة، وجمع المعلومات من مصادرها الأصلية وتحليلها وتسجيلها.

والتدريس الحقيقي بجانب أنه يسهم بشكل أو بآخر في تحقيق ما سبق فإنه قد يساعد في القضاء على بعض المشكلات التربوية التي يعانى منها المتعلمون منذ عقود عديدة ماضية مثل: الحفظ والاستظهار الآلي الذى قتل لدى المتعلمين الميل إلى التفكير، وبالتالي جعلهم غير منتجين أو جعل منهم آلة جامدة تسترجع خبرات الآخرين أو إنتاجهم فى حقول المعرفة المختلفة دون أن يضيفوا أي جديد إلى هذه الخبرات التي اكتسبوها، وكذلك عدم استفادتهم مما تعلموه خارج حدود المؤسسة التربوية، وذلك في الوقت الذي يعيش فيه المتعلم فى مجتمع وعالم كسرت فيه حواجز المعرفة، وحتى

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

نجعل التعليم يواكب الركب الحضاري والتنافس التقني وعالمية المعرفة بين الدول، فلابد أن نبحث عن نوع جديد من التدريس يكون الإنجاز لدى المتعلم محققاً للمهارات التي يتطلبها هذا العصر، والتدريس الحقيقي يمكن أن يكون محققاً لمتطلبات هذا العصر.

فكما أكد كل من (**Anderson،2005**)، و(**Biggs،2005**) أن التدريس الحقيقي يشجع على التعلم المتعمق، ويؤكد على الاستيعاب والتفاعل العميق مع محتوى المادة الدراسية وتفاصيلها، وإجراء تحويلات عليها والاهتمام النشط بها، وبذل جهد عقلي لربط المادة بالمعرفة والخبرة السابقة، وبذل المحاولات لربط الاستنتاجات بالأدلة المتوافرة، فالتعلم يحدث عندما ينغمس المتعلمون في دراسات متعمقة أي عندما يستدعي المتعلمين معارفهم السابقة، ويسألون ويراجعون معارفهم ويبنون أفكاراً ومعارف جديدة أثناء أدائهم لمهام حقيقية.

وهذا ما أكدته دراسات كل من: دراسة نيومن وويلاج **Newmann & Wehlag** (١٩٩٣)، ودراسة مشروع إعادة بناء المدارس (**Center Organization and Restructuring of school،1993**)، ودراسة دوويس، ماك (**Mac،Duis 1995،**)، دراسة دي أجوستينو (**D' Agostino،1996**)، ودراسة نيومن وآخرين **Newmann & Others** (١٩٩٦)، ودراسة ديفير مارثا وآخرين (**Dever،Martha and Others 2000،**)، دراسة نادية أحمد بكار(٢٠٠٠)، ودراسة(**Slack،et al. 2003،**)، ودراسة بروثيرو، ونانسي وآخرين (**Patterson، Nancy&Others 2008**)، والتي أشارت إلى أن عمليات التدريس الأصيل وما يتضمنه من عمليات تفاعلية بين المعلم وتلاميذه، وما يوفره من تغذية راجعه يؤدي إلى فهم عميق، وأن كل من المعلم والمتعلمين يستطيعون تأمل النتائج لتحديد النماذج الفردية في النمو والاتجاهات الحديثة، وكذلك فإن الفهم العميق لا يحدث تلقائياً أثناء عمليات التعلم ولكنه يدعم بواسطة المناقشات بين الدارسين والتي توفر التغذية الراجعة، وتدعم إتقان تعلم التلاميذ ونمو قدراتهم لربط وتطبيق خبراتهم بخبرات الحياة الواقعية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

تحديد المشكلة:

مما سبق يمكن القول إن المعلم له دور مهم في اكساب وتنمية القدرات المختلفة لتلاميذه، مما يساعدهم على نموهم المتكامل في كافة جوانب النمو، ولن يتم هذا إلا إذا أتقن معلم اللغة العربية المهارات التدريسية بصفة عامة، والمهارات التدريسية الإبداعية المناسبة لجعل التدريس يتصف بالقدرة على إثارة المستويات العليا من التفكير، والعمق في المعرفة، واستخدم أنماط متعددة من الأسئلة، وغير ذلك من معايير التدريس الحقيقي، وهذا ما يسعى البحث الحالي لتحقيقه.

ومن هذا المنطلق تحددت مشكلة البحث الحالي في: أن هناك قصوراً في الأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية، وذلك لأن الأداء التدريسي لم يخرج عن الأداء التقليدي، لذا يحاول البحث الحالي تحسين أداء معلم اللغة العربية وتطويره بما يناسب متطلبات القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال إعداد برنامج تدريبي يدور حول مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي من أجل تنمية هذه المهارات لديهم.

وعلى ضوء ما سبق جاء البحث الحالي؛ ليحدد مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لمعلمي اللُّغة العربية بالمرحلة الإعدادية لممارسة معايير التدريس الحقيقي في تدريسهم، وكذلك جاء لوضع برنامج لتدريبهم على هذه المهارات وقياس فعاليته في تنمية هذه المهارات. ويمكن التعبير عن هذا بصوره استفهامية في الأسئلة التالية:

١- ما مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية؟

٢- ما مكونات برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية ؟

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

٣- ما فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لمعلمي اللغة العربية ؟

مصطلحات البحث:

- مهارات التدريس الإبداعي:

تعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها: مجموعة من السلوكيات التي يمتلكها المعلم، ويتمكن من ممارستها بدقة وإتقان وبسرعة وبأقل مجهود وتكاليف، وذلك أثناء ممارسة معايير التدريس الحقيقي للغة العربية سواء أكانت مرتبطة بممارسة معايير مستويات التفكير العليا أو معايير عمق المعرفة، أو معايير الارتباط بالعالم الخارجي، أو معايير المحادثة الجوهرية، أو معايير التأييد الاجتماعي لإنجاز المتعلم، أو معايير الأسئلة، وذلك من أجل الوصول إلى رؤية أو اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصيلة تتسم بالجدية والمرونة، أو إنتاج أفكار غير معتادة أو إنتاج منتج يتصف بالجدة والأصالة والمنفعة.

- التدريس الحقيقي:

يعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنه: ذلك النوع من التدريس الذى يطبق إستراتيجيات مهارات التفكير العليا، وتوضيح المعرفة بعمق، وربط الدروس بحياة المتعلم، وإشراك المتعلمين والمعلمين فى محادثات جوهرية، واستخدام التأييد الاجتماعي، واستخدام الأسئلة بما يساعد على الارتقاء بمستوى إنجاز المتعلم، ويجعله يشغل معظم وقته، ويستخدم عقله استخداماً حسناً ويشترك فى الدروس بفاعلية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

أهمية البحث:

تنقسم أهمية البحث إلى:

أولاً-الأهمية النظرية:

يقدم البحث الحالي دراسة نظرية حول: التدريس الإبداعي من حيث: المفهوم والمهـارات ودور المعلم فيه، وكذلك الحديث عن التدريس الحقيقي من حيث: مفهومه، ومعاييره.

ثانياً – الأهمية التطبيقية:

يرجى من الناحية التطبيقية أن يفيد البحث الحالي:

١- **معلمي اللُّغة العربية**: في تطوير تدريس اللُّغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وذلك من خلال توظيف ما تم تدريبهم عليه من مهارات التدريس الإبداعي المناسبة للممارسة معايير التدريس الحقيقي في تدريسهم.

٢- **الموجهين**: فالبحث يضع بين أيديهم برنامجاً تدريباً في مهارات التدريس الإبداعي المناسبة للممارسة معايير التدريس الحقيقي في تدريس اللُّغة العربية؛ مما قد يعد محاولة لتطوير تدريس اللُّغة العربية، وهذا يمكن أن يستثمره الموجهون في توجيه المعلمين إلى استخدام هذه المهارات في تدريسهم.

٣- **الباحثين**: فمن المتوقع أن يفتح هذا البحث أمام باحثي تعليم اللُّغة العربية آفاقاً جديدة لتصميم تجارب مماثلة في المراحل الأخرى، وللبحث في أثر استخدم مهارات التدريس الإبداعي ومعايير التدريس الحقيقي في جوانب مختلفة في تعليم اللُّغة العربية في مراحل تعليمية مختلفة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية.

٢- الكشف عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة للممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم.

حدود البحث:

يلتزم البحث الحالي بالحدود التالية:

١- الاقتصار على مهارات التدريس الإبداعي المناسبة للممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم وهي: (مهارات مرتبطة بممارسة معايير مستويات التفكير العليا، والمهارات المرتبطة بممارسة معايير عمق المعرفة، والمهارات المرتبطة بممارسة معايير الارتباط بالعالم الخارجي، والمهارات المرتبطة بممارسة معايير المحادثة الجوهرية، والمهارات المرتبطة بممارسة معايير التأييد الاجتماعي لإنجاز المتعلم، والمهارات المرتبطة بممارسة معايير الأسئلة، فقط دون غيرها)، وهي المهارات الأكثر ارتباطاً بتعليم اللُّغة العربية، وبموضوع البحث الحالي، وهو ما أشار إليه أيضاً بعض المحكمين.

٢- عينة البحث اقتصرت على: بعض معلمي اللُّغة العربية بالمرحلة الإعدادية من طلاب الدبلوم المهنية في التربية بكلية التربية -جامعة أسيوط.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

٣- قياس فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدىٰ معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم، اقتصر علىٰ المهارات التي توصل إليها البحث الحالي، وعددها (٦) مهارات رئيسة، و(١٠٤) مهارة فرعية.

أدوات ومواد البحث:

قام الباحث بإعداد الأدوات التالية:

١- قائمة بمهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لمعلمي اللُّغة العربية في تدريسهم.

٢- مقياس لبعض مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدىٰ معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم.

٣- برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدىٰ معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم.

مجموعة البحث:

لغرض البحث الحالي تم تحديد مجموعة البحث من طلاب الدبلوم المهنية، وبعد استبعاد الذين لا يعملون في التدريس، والذين لا يعملون في المدارس الإعدادية، ومن يعملون في مناطق بعيدة عن إدارة أسيوط التعليمية، وكذلك الذين يقومون بالتدريس لصفوف غير الصف الثاني الإعدادي، أصبحت عينة البحث الكلية من المعلمين(١٩) معلماً هم المستهدفون بالتدريب.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهجين الوصفي وشبه التجريبي: وقد استخدم المنهج الوصفي؛ لتحديد مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم، أما المنهج شبه التجريبي فقد استخدم للوقوف على فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم.

خطوات البحث وإعداد أدواته:

للإجابة عن أسئلة البحث قام الباحث بالإجراءات التالية:

أولا-إعداد قائمة بمهارات التدريس الإبداعي المناسبة للممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم:

وقد تم إعداد الصورة المبدئية لهذه القائمة من خلال المصادر التالية:

١- الاسترشاد بالخلفية النظرية المتضمنة بالبحث الحالي، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة وأدبيات التربية التي ترتبط بمهارات التدريس بصفة عامة، والتدريس الإبداعي بصفة خاصة مثل: دراسة سونيا هانم قزامل (١٩٩٨)، ودراسة محمد السيد علي ومحرز الغنام (١٩٩٨)، ودراسة حنفي إسماعيل (٢٠٠٠)، ودراسة عبد القادر الزاكي (٢٠٠٠)، ودراسة عوض صالح المالكي (٢٠٠١)، ودراسة نايل يوسف سيف (٢٠٠١)، ودراسة إبراهيم الحارثي (٢٠٠٢)، ودراسة سعيد محمد سعيد (٢٠٠٢)، ودراسة أحمد رجائي (٢٠٠٦)، ودراسة عبد الله علي إبراهيم (٢٠٠٦)، ودراسة آمال محمود (٢٠٠٨)، ودراسة خديجة الحلفاوي (٢٠٠٨)، ودراسة هبة الله مختار (٢٠٠٨)، ودراسة دينين ونيو **Dineen & Niu**، (**2008**)، ودراسة فائزة معلم (٢٠٠٩)، ودراسة مي شو **Mei- Shiu**

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

(2009)، ودراسة علي الشعيلي(٢٠١٠).

وكذلك البحوث والدراسات السابقة وأدبيات التربية التي تناولت معايير التدريس الحقيقي مثل دراسة: دراسة نيومن وويلاج **Newmann & Wehlag** (١٩٩٣)، ودراسة دوويس، ماك(**Mac،Duis 1995**)، ودراسة دئ أجوستينو (**D' Agostino،1996**)، ودراسة نيومن وآخرين **Newmann & Others** (١٩٩٦)، ودراسة (**Bishop 1999**)، ودراسة ديفير مارثا وآخرين (**Martha and Others،Dever 2000**)، ودراسة نادية أحمد بكار (٢٠٠٠)، ودراسة محمد خليل (٢٠٠٢)، ودراسة آمال محمد (٢٠٠٣)، ودراسة منئ الجزار (٢٠٠٥)، ودراسة ماجدة سليمان (٢٠٠٦)، ودراسة رضا حجازي؛ الفرحاتي السيد محمود (٢٠٠٦)، ودراسة نادية سمعان (٢٠٠٦).

هذا وقد أمكن حصر مجموعة من مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدئ معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم، ضمنتها قائمة مبدئية في هيئة استبانة لاستطلاع آراء المختصين حول تحديد المهارات المناسبة لمجموعة البحث من معلمي اللُّغة العربية، وقد صدرت الاستبانة بخطاب تعريف بالهدف والمحتوئ، والمطلوب إبداء الرأي فيه، وقد بلغ مجموع المهارات المتضمنة بالقائمة (٦) مهارات رئيسة وتشمل (١٠٩) مهارة فرعية.

٢- تم عرض الاستبانة علئ مجموعة من المختصين عددهم (٢٣) مختصاً، منهم: (٩) مختصين في تعليم اللُّغة العربية، و(٦) من الموجهين، (٨) من معلمي اللُّغة العربية بالمرحلة الإعدادية ممن تزيد خبرتهم عن ١٠ سنوات.

٣- بجمع الاستبانة وتحليل آراء المحكمين اتضح ما يلي :

أ- رأئ عدد من المحكمين أن هناك مهارات قد تكون متشابهة مع غيرها من المهارات، أو تتطلب

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

الأداء نفسه، وعليه يفضل حذفها، كما رأى عدد آخر من المحكمين تعديل الصياغة في بعض المهارات، كما أضاف عدد من المحكمين بعض المهارات، وقد اتفق الباحث مع رأي المحكمين في هذه التعديلات.

د- أصبحت القائمة في صورتها النهائية تحوي (٦) مهارات رئيسة هي:

- مهارات مرتبطة بممارسة معايير مستويات التفكير العليا.
- مهارات مرتبطة بممارسة معايير عمق المعرفة.
- مهارات مرتبطة بممارسة معايير الارتباط بالعالم الخارجي.
- مهارات مرتبطة بممارسة معايير المحادثة الجوهرية.
- مهارات مرتبطة بممارسة معايير التأييد الاجتماعي لإنجاز المتعلم.
- مهارات مرتبطة بممارسة معايير الأسئلة.

ويندرج تحت هذه المهارات الرئيسة (١٠٤) مهارة فرعية، اتفق المحكمون على سلامتها ومناسبتها (مع اختلاف أوزانها النسبية) للمعلمين (مجموعة البحث).

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نصه"ما مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم؟"

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

ثانيا-إعداد البرنامج التدريبي المقترح:

أعد هذا البرنامج لتنمية **مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم**، وقد مرَّ إعداد البرنامج بالخطوات التالية:

١-مراجعة الدراسات والكتابات والبحوث التربوية التي تناولت بناء برامج تدريبية للمعلمين، وخصوصاً معلمي اللُّغة العربية، مثل: دراسة سونيا قزامل (١٩٩٨)، ودراسة محمد السيد علي ومحرز الغنام (١٩٩٨)، ودراسة نايل يوسف (٢٠٠١)، ودراسة أحمد رجائي (٢٠٠٦)، ودراسة عبد الله ابراهيم (٢٠٠٦)، ودراسة آمال محمود (٢٠٠٨)، ودراسة خديجة الحلفاوي (٢٠٠٨)، ودراسة هبة الله مختار (٢٠٠٨).

٢-صياغة فلسفة البرنامج التدريبي المقترح.

٣-تحديد أهداف البرنامج التدريبي في ضوء مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم.

٤- تحديد خطة البرنامج اللازمة؛ لتحقيق أهدافه التعليمية المحددة، والتي تكونت من ثلاثين جلسة تدريبية:

أ- وضع المحتوى التعليمي الذي تكون من ست وحدات تدريبية موزعة على الجلسات التدريبية.

ب- اختيار إستراتيجيات وأساليب التدريب المناسبة.

ج- تحديد الإجراءات والأنشطة التدريبية المصاحبة للبرنامج.

د- تحديد الوسائل والإمكانات المطلوبة لإتمام التدريب.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

هـ- تحديد أساليب التقويم المناسبة للتأكد من تحقيق البرنامج لأهدافه.

و- الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج.

٥- عرض البرنامج المقترح بمكوناته علي مجموعة من المحكمين المتخصصين لمراجعته وضبطه، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، أصبح البرنامج في صورته النهائية صالحا للتطبيق.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي نصه: **ما مكونات برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية؟**

ثالثا- بناء مقياس مهارات استخدام مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم:

أعد هذا المقياس لتقدير مستوى أداء المعلمين (مجموعة البحث) لبعض مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم، ويتكون المقياس من (١٠٤) عبارة أمام كل منها أربعة بدائل هي: (مرتفع، متوسط، منخفض، لم يقم بالأداء)، ويطلب من الملاحظ أو المقوِّم اختيار البديل الذي يراه مناسباً لمستوى أداء المعلم، وهذه العبارات موزعة على ستة محاور هي:

- مهارات مرتبطة بممارسة معايير مستويات التفكير العليا.

- مهارات مرتبطة بممارسة معايير عمق المعرفة.

- مهارات مرتبطة بممارسة معايير الارتباط بالعالم الخارجي.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

- مهارات مرتبطة بممارسة معايير المحادثة الجوهرية.

- مهارات مرتبطة بممارسة معايير التأييد الاجتماعي لإنجاز المتعلم.

- مهارات مرتبطة بممارسة معايير الأسئلة.

هذا، وقد مرَّ إعداد المقياس حتى وصل إلى صورته النهائية بعدة خطوات يمكن إجمالها فيما يلي :

١- الاطلاع على دراسة **J.،Brroks (1990)** ، ودراسة **M.L.،Eunice (1990)**، **B. W.،Goodman (1993)** ، ، ودراسة **QueenK. W (1994)**، ودراسة سونيا قزامل (١٩٩٨)، ودراسة محمد السيد علي ومحرز الغنام (١٩٩٨)، ودراسة حنفي إسماعيل (٢٠٠٠)، ودراسة عبد القادر الزاكي (٢٠٠٠)، ودراسة عوض المالكي (٢٠٠١)، ودراسة نايل يوسف سيف (٢٠٠١)، ودراسة إبراهيم الحارثي (٢٠٠٢)، و دراسة سعيد محمد سعيد (٢٠٠٢)، دراسة أحمد رجائي (٢٠٠٦)، ودراسة عبد الله علي إبراهيم (٢٠٠٦)، ودراسة آمال محمود (٢٠٠٨)، ودراسة خديجة الحلفاوي (٢٠٠٨)، ودراسة هبة الله مختار (٢٠٠٨)، ودراسة دينين ونيو **Dineen & Niu**، **(2008)**)، ودراسة فائزة معلم (٢٠٠٩)، ودراسة مي شو **Mei- Shiu (2009)** ، ودراسة علي الشعيلي(٢٠١٠)، وكذلك البحوث والدراسات السابقة وأدبيات التربية التي تناولت معايير التدريس الحقيقي مثل: دراسة نيومن وويلاج **Newmann & Wehlag** (١٩٩٣)، ودراسة ماك (**Mac،Duis 1995**،)، ودراسة دئ أجوستينو (**D' Agostino 1996**،)، ودراسة نيومن وآخرون **Newmann & Others** (**1996**)، ودراسة ديفير وآخرين (**Martha and ،Dever Others**، **2000**)، ودراسة نادية أحمد (٢٠٠٠)، ودراسة محمد خليل (٢٠٠٢)، ودراسة آمال محمد (٢٠٠٣)، ودراسة منئ الجزار (٢٠٠٥)، ودراسة رضا حجازي والفرحاتي محمود (٢٠٠٦)، ودراسة ماجدة سليمان (٢٠٠٦)، ودراسة نادية سمعان (٢٠٠٦).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

٢- الاطلاع على قائمة مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم التي توصل إليها البحث الحالي.

٣- عرض المقياس على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس وعلم النفس؛ لإبداء آرائهم حول انتماء كل عبارة للمحور التابعة له، ومدى شمولها وصدقها ومناسبتها لمعلمي اللُّغة العربية

٤- بعد استطلاع آراء السادة المحكمين، تم إجراء التعديلات التي أشاروا بها.

٥- تم حساب ثبات المقياس باستخدام أسلوب (اتفاق الملاحظين)؛ حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية من معلمي اللُّغة العربية بالصف الثاني الإعدادي، قوامها(٥) معلمين من غير عينة البحث، وملاحظة أدائهم التدريسي، وقد جاءت معاملات الاتفاق بين الملاحظين على المقياس، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١)

معاملات الاتفاق والاختلاف بين الملاحظين على مقياس مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم

المعلم	معامل الاتفاق
١	٠,٧٨
٢	٠,٨٠
٣	٠,٨٣
٤	٠,٨١
٥	٠,٧٩

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

يتضح من الجدول السابق مدى ارتفاع معاملات الاتفاق؛ مما يؤكد ثبات مقياس مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم، وأصبح صالحاً للتطبيق.

٦- لتصحيح المقياس فقد كانت الأوزان (٣، ٢، ١، ٠) تقابل الاختيارات أو البدائل (مرتفع، متوسط، منخفض، لم يقم بالأداء)على الترتيب، وبذلك تصبح النهاية العظمى للمقياس هي٣١٢ درجة (١٠٤ × ٣)٠

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً- نتائج البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الطرق الإحصائية الوصفية (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية)، والطرق التحليلية (اختبار " ت " عند مستوى دال ٠١. ٠، ومعادلة حجم الأثر لكارل، ونسبة الكسب المعدل لبليك، وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج كما يلي :

١- بالنسبة للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: **"ما فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لمعلمي اللُّغة العربية ؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب الفروق بين الأداء القبلي والبعدي للمعلمين - مجموعة البحث - في مقياس مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لمعلمي اللغة العربية في تدريسهم، والجدول التالي يوضح هذه النتائج :

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

جدول (٢) النسب المئوية لمتوسطات درجات معلمي اللُّغة العربية على المقياس القبلي والبعدي لمهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي في تدريسهم

البيانات	عدد المعلمين	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط	النهاية العظمي للمقياس	المتوسط المتوقع	المستوي المقبول
قبلي	١٩	١١٠,٩	١٨,١	٣٥,٣٪	٣١٢	٢١٩	٧٠٪
بعدي	١٩	٢٣٩,٤	١٦,٣	٧٦,٧٪			

يتضح من جدول (٢) أن المتوسط لدرجات المعلمين على المقياس في الأداء القبلي لمهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي في تدريس اللُّغة العربية هو (١١٠,٩) درجة بنسبة (٣٥,٣٪)، وهو أقل من المعدل المقبول تربوياً (المتوقع) وهو (٢١٩) درجة بنسبة ٧٠٪ من الدرجة الكلية للمقياس.

أما فيما يتعلق بالأداء البعدي، فيتضح من الجدول أيضاً أن متوسط درجات المعلمين على مقياس مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي في تدريس اللُّغة العربية هو (٢٣٩,٤) درجة بنسبة (٧٦,٧٪)، وهو أكبر من المعدل المقبول تربوياً (المتوقع)، وهو (٢١٩) درجة بنسبة ٧٠٪ من الدرجة الكلية للمقياس.

ولبيان فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي في تدريسهم تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبليك، والتي تشير إلي أنه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد الصحيح فإنه يمكن الحكم بعدم فعالية البرنامج، وذلك يعني أن المعلمين لم يتمكنوا من بلوغ نسبة ٥٠٪ من الكسب المتوقع أو المستهدف.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

أما إذا زادت نسبة الكسب عن الواحد الصحيح ولم تتعد(١,٢)، فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلي الحد الأدنى من الفعالية، وذلك يشير إلي أن المعلمين تمكنوا من بلوغ أكثر من ٥٠ ٪ من الكسب المستهدف، وهذا يدل على أن فعالية البرنامج مقبولة، ولكن إذا تعدت نسبة الكسب المعدل (١,٢) فأكثر فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل وصلت الحد الأقصى للفعالية، وذلك يدل على أن المعلمين تمكنوا من بلوغ ٧٠٪ من الكسب المستهدف، الأمر الذي يشير إلي أن البرنامج قد حقق فاعلية عالية،(**Blake،1974 ،20-21**)، والجدول التالي يوضح نسبة الكسب المعدل في مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي في تدريس اللُّغة العربية والتي استهدف البرنامج التدريبي تنميتها لدى معلمي اللُّغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

جدول (٣) نسبة بليك لفعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللُّغة العربية في تدريسهم

البيانات	عدد المعلمين	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمي للمقياس	نسبة الكسب المعدل
البرنامج التدريبي	١٩	١١٠,٩	٢٣٩,٤	٣١٢	١,٢٠٣١

يتضح من الجدول (٣) أن نسبة الكسب المعدل لمجموعة المعلمين الذين خضعوا للبرنامج التدريبي (العينة الأولي) هي (١,٢٠٣١)؛ مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي في تدريس اللُّغة العربية، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الحالي.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أولاً- أوضحت نتائج البحث الحالي فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لمعلمي اللُّغة العربية في تدريسهم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتتفق النتيجة مع نتائج كل من: دراسة**Brroks،J.، (1990)، Goodman ، B. W.،(1993) ،**، ودراسة **QueenK. W،(1994)** ، ودراسة سونيا هانم(١٩٩٨)، ودراسة محمد السيد علي ومحرز عبده الغنام (١٩٩٨)، ودراسة حنفي إسماعيل (٢٠٠٠)، ودراسة عبد القادر الزاكي (٢٠٠٠)، ودراسة عوض المالكي (٢٠٠١)، ودراسة نايل يوسف سيف (٢٠٠١)، ودراسة إبراهيم الحارثي (٢٠٠٢)، ودراسة سعيد محمد سعيد (٢٠٠٢)، ودراسة أحمد رجائي (٢٠٠٦)، ودراسة عبد الله علي(٢٠٠٦)، ودراسة آمال محمود (٢٠٠٨)، ودراسة خديجة الحلفاوي (٢٠٠٨)، ودراسة هبة الله مختار (٢٠٠٨)، ودراسة دينين ونيو**Dineen & Niu، (2008)**، ودراسة فائزة معلم(٢٠٠٩)، ودراسة مي شو**Mei- Shiu (2009)**، ودراسة علي الشعيلي(٢٠١٠).

وقد ترجع فعالية البرنامج لعدة عوامل من بينها:

١- استخدام العديد من الأساليب التدريسية المرتبطة بممارسة معايير التدريس الحقيقي، كل ذلك ساعد في تدريب معلمي اللغة العربية على تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي، وهذه الأساليب أكسبت التدريب جواً مثيراً للتفكير وحيوية ونشاطاً.

٢- الأساليب السابقة التي استخدمت في التدريب هي نفسها التي يستخدمها المعلمون في أثناء تدريسهم لموضوعات اللُّغة العربية بعد انتهاء البرنامج التدريبي، وهذا أيضاً أكسب البرنامج التدريبي واقعية في نفوس المتدربين، فما ينبغي أن يفعلونه مع تلاميذهم سبق وأن تدربوا عليه.

٣- تضمين البرنامج التدريبي العديد من الأنشطة المبتكرة والمفيدة للمتدربين أكسب التدريب بعداً

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

جدياً أخرجه من التقليدية، فكان المعلمون يقومون بأنفسهم بممارسة بعض مهارات التدريس الإبداعي وأداء الأنشطة التي تتطلب منهم أن يتقمصوا أدوار التلاميذ، وهذا أيضاً ساعد على إكساب التدريب جواً من المرح وعدم الرتابة.

٤- تعدد أنواع التقويم في البرنامج؛ حيث تم استخدام التقويم الأولي في البداية؛ لتحديد مدى توافر مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لمعلمي اللُّغة العربية في تدريسهم، وذلك قبل التدريب، والتقويم التكويني أثناء التدريب، والتقويم النهائي بعد الانتهاء من التدريب.

٥- مدة التدريب التي استغرقت ستين ساعة تدريبية، وكما قال المتدربون بأنفسهم: إنها كانت مناسبة، ولم تشعرهم بالملل، وكذلك توزيع الجلسات على أيام متنوعة؛ مما جعلهم يقبلون على التدريب بفاعلية.

٦- تضمين البرنامج التدريبي لنماذج من الكتب المدرسية المقررة في اللُّغة العربية على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، والذي يستخدمه المعلمون أنفسهم في تدريسهم لتلاميذهم أعطى البرامج مصداقية وواقعية لدى هؤلاء المعلمين، فالمقررات التي بين أيديهم في الميدان هي التي يقومون بتوظيف المهارات التي اكتسبوها عليها؛ مما أعطى أيضاً واقعية في استخدام هذه المهارات في التدريس الفعلي.

٧- الجدة النسبية لموضوع البرنامج التدريبي زاد من رغبة المعلمين للإفادة من مضمونه، وهذا ما ذكره المعلمون بأنفسهم؛ فكثير من المعلمين لا يعرف الكثير عن مهارات التدريس الإبداعي واستخدامها، أو التدريس الحقيقي؛ بالإضافة إلى أن العينة المختارة من المعلمين لديهم الرغبة الصادقة في الحصول على المزيد من المعارف والمهارات بدليل التحاقهم بالدراسات العليا.

التوصيات والمقترحات:

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

التوصيات:

في ضوء أدبيات الدراسة، والنتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم بعض التوصيات فيما يلي:

١- ضرورة تزويد الطالب المعلم للغة العربية قبل الخدمة بمهارات التدريس الإبداعي ومعايير التدريس الحقيقي، وذلك من خلال مقررات مبادئ التدريس وطرائق التدريس والوسائل التعليمية، وتدريبهم عليها بمعامل الوسائل التعليمية والتدريس المصغر بكليات التربية.

٢- ضرورة تنويع أساليب ووسائل التقويم التي يستخدمها معلمو اللغة العربية بحيث تشمل: الأسئلة التباعدية مفتوحة النهاية، والأسئلة التحفيزية، والأسئلة ذات المستويات المعرفية العليا.

٣- تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على استخدام أساليب واستراتيجيات تنمية مهارات التدريس الإبداعي حتى يتمكنوا من تطوير أساليبهم التدريسية.

٤- ضرورة تزويد معلم اللغة أثناء الخدمة بمهارات التدريس الإبداعى، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية لتعريفهم بأهميتها وضرورتها أثناء التدريس، أو من خلال نشرات دورية يشرف عليها توجيه اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المتخصصين في تدريس اللغة العربية بكليات التربية، ومتابعتها من خلال تقارير التوجيه بالمحافظات لاكتساب المعلمين لهذه المهارات.

٥- تدريب موجهي اللغة العربية بمراحل التعليم العام على مهارات التدريس الإبداعي والتدريس الحقيقي، لتوجيه المعلمين ومساعدتهم على الأداء التدريسي الإبداعي.

٦- توجيه القائمين على العملية التعليمية بضرورة توفير مناخ تعليمي يتسم بالمرونة لمساعدة معلم اللغة العربية على التجديد والإبداع، وتهيئة بيئة صفية تساعد على تنمية التعلم الحقيقي.

٧- الاسترشاد بقائمة معايير التدريس الحقيقي في هذا البحث كأحد المصادر المهمة التي يرجع إليها فى حالة تصميم برامج وإقامة دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمراحل التعليمية المختلفة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

المقترحات:

انطلاقا من الإجراءات التي اتبعت في البحث الحالي، وعلى ضوء نتائجه، يمكن اقتراح بعض البحوث والدراسات مثل:

١- تدريب معلمي اللغة العربية غير المتخصصين على استخدام مهارات الإبداع في التدريس وأثره على تنمية هذه المهارات لديهم وعلى تنمية الإبداع لدى تلاميذهم.

٢- فعالية برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقي في تنمية بعض المهارات الحياتية والاتصال اللغوي لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.

٣- إعداد برنامج مقترح للتكامل بين اللغة العربية، وبعض المقررات الأخرى لتنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي.

٤- دراسة تقويمية لواقع استخدام معلمي اللغة العربية لمعايير التدريس الحقيقي في تدريسهم.

٥- دراسة حول دور مقرر طرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية في إكساب وتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين.

٦- دراسة للكشف عن معوقات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية.

٧- دراسة مقارنة لمدى امتلاك معلمي اللغة المتخصصين وغير المتخصصين لمهارات التدريس الإبداعي.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

المراجع العربية:

١. إبراهيم، عبد الله علي محمد. (٢٠٠٦). أثر برنامج في الذكاءات المتعددة لمعلمي العلوم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ومهارات حل المشكلة لدىٰ تلاميذهم، مجلة التربية العلمية، المجلد التاسع، العدد (٤)، ديسمبر، ص ص ٢٧- ٨٩.

٢. أحمد، آمال محمد محمود. (٢٠٠٨). برنامج تدريبي باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدىٰ معلمات العلوم وأثره في تنمية التفكير التباعدي لدىٰ تلميذاتهن بمرحلة التعليم الأساسي، المؤتمر العلمىٰ الثاني عشر- التربية العلمية والواقع المجتمعي - مصر، ص ص ٢٢٩ - ٢٧٢.

٣. إسماعيل، حنفي. (٢٠٠٠). فاعلية اكتساب الطلاب المعلمين الأسس المنطقية للبرهان الرياضي وأساليب البرهنة للمشكلات الهندسية في تنمية التفكير الرياضي الإبداعي ومهارات تدريس الهندسة إبداعيا لهم، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مجلد (٣) أكتوبر ، ص ص ١٣٠- ١٦٣.

٤. الأعسر، صفاء. (٢٠٠٠). الإبداع في حل المشكلات، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٥. بكار، نادية أحمد. (٢٠٠٠). ممارسة الطالبات المعلمات لمعايير التدريس الحقيقي. (الأصيل) بكلية التربية جامعة الملك سعود، رسالة الخليج العربي، السعودية، س٢١، العدد (٧٥)، ص ص ٩٥-١٥٣.

٦. جابر، جابر عبد الحميد. (٢٠٠٠). مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، القاهرة، دار الفكر العربي.

٧. جامعة القدس المفتوحة . (٢٠٠٣). التفكير الإبداعي، منشورات جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

٨. جروان، فتحي عبد الرحمن. (١٩٩٩). الموهبة والتفوق والإبداع، القاهرة: دار الكتاب الجامعي .

٩. الجزار، منى محمد. (٢٠٠٥). فعالية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط قائم على التعلم الحقيقي في تنمية مهارات تقييم برامج الكمبيوتر التعليمية، المؤتمر العلمي العاشر – تكنولوجيا التعليم الإليكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة – مصر، ج٢، ص ص ٦٢٩-٦٥١.

١٠. حجازي، رضا السيد محمود، ومحمود، الفرحاتي السيد. (٢٠٠٦). فاعلية مهام التقويم الأصيل وفق الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والدافعية المعرفية للتعلم وطلب العون الأكاديمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر القومي السنوي الثالث عشر – الجامعات العربية فى القرن ٢١ – مصر، ج ٢، ص ص ٧١٠ – ٧٧٥ .

١١. الحلفاوي، خديجة محمد خير أحمد. (٢٠٠٨). فعالية برنامج مطور في تنمية بعض مهارات التدريس الابتكاري في مجال العلوم لدى طالبات كلية المعلمات واتجاهاتهن نحوه، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات بمكة المكرمة، جامعة أم القرى.

١٢. خلف، يحيى عطية سليمان. (١٩٩٣). دراسة تقويمية لبرنامج تدريب معلمي التاريخ لفصول الفائقين بالمرحلة الثانوية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٢١)، القاهرة.

١٣. خليفة، خليفة عبد السميع . (٢٠٠٣). الإبداع وتنمية التفكير الرياضي، المؤتمر العلمي الثالث: تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية الإبداع، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، أكتوبر، ص ص ٣٥- ٤٤.

١٤. خليل، محمد أبو الفتوح حامد محمد. (٢٠٠٢). أثر استخدام مهمات التقييم الحقيقي على تنمية التحصيل والمهارات العملية والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

الإعدادي، المؤتمر العلمى السادس – التربية العلمية وثقافة المجتمع– مصر، مج ١، ص ص ٢٩١ – ٣٣٩.

١٥. الدريني، حسين. (١٩٩٠). بعض النماذج والتصورات لتنمية الابتكار لدى التلاميذ، الكتاب السنوي لعلم النفس، المجلد الرابع، القاهرة، الأنجلو المصرية.

١٦. راشد، علي. (٢٠٠٦). إثراء بيئة التعلم ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

١٧. رجائي، أحمد. (٢٠٠٦). أثر برنامج في النمذجة الرياضية في تنمية إستراتيجيات ما وراء المعرفة وسلوك حل المشكلة ومهارات التدريس الإبداعية لدى الطالب المعلم شعبة رياضيات، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٨. الرفاعي، عبد الملك طه. (٢٠٠١). فاعلية برنامج التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بطنطا، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، المجلد الرابع، العدد (٣) سبتمبر.

١٩. سعيد، سعيد محمد. (٢٠٠٢). فعالية الحقائب التعليمية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

٢٠. سليمان، ماجدة حبشي محمد. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتدريب معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية على إعداد واستخدام بعض أساليب التقييم الأصيل. المؤتمر العلمي التاسع – معوقات التربية العلمية في الوطن العربي– مصر، مج ١، ص ص ٢٧٩ – ٢٩٧.

٢١. سيف، نايل يوسف. (٢٠٠١). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللُّغة العربية وأثره علي تنمية الإبداع لدى تلاميذهم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

٢٢. الشايب، أحمد محمود. (١٩٩١). تنمية الإبداع في البيئة المصرية، مشكلات وحلول، في الإبداع والتعليم العام، . (المحرر، مراد وهبة) القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ص ص ٣٠٢ ، ٣٠٧.

٢٣. الشعيلي، علي بن هويشل. (٢٠١٠). صعوبات التدريس الإبداعي لدىٰ معلمي التعليم الأساسي بسلطنة عمان. المؤتمر العلمي (اكتشاف ورعاية الموهوبين الواقع والمأمول)، مصر، ص ص ٥١٧ – ٥٤٢.

٢٤. شقير، زينب محمود. (١٩٩٩). رعاية المتفوقين والموهوبين، القاهرة، دار النهضة العربية.

٢٥. صابر، ملك حسن ، وأمين، عزيزة عبد العظيم . (١٩٩٨). دور مناهج الرياضيات في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدىٰ طالبات قسم الرياضيات بكلية التربية للبنات بجدة، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (٦٩)، ص ص ١٢٩: ١٥١.

٢٦. صالح، أحمد عثمان. (١٩٩٥). العلاقة بين العمر والإبداع، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (١٣).

٢٧. صبحي، سيد. (١٩٩٦). دراسات وبحوث في الابتكارية، القاهرة، مطبعة التقدم.

٢٨. طافش، محمود . (٢٠٠٤). الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، دار الفرقان، الأردن.

٢٩. طافش، محمود. (٢٠٠٦). كيف تكون معلماً مبدعاً، عمان – الأردن، دار جهينة للنشر والتوزيع.

٣٠. الطيطي، محمد حمد. (٢٠٠٤). تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط٢، عمان، دار المسيرة.

٣١. عبد العال، حسن إبراهيم. (٢٠٠٤). التربية الإبداعية ضرورة وجود، عمان، دار الفكر.

٣٢. العتوم، كامل. (٢٠٠٤). مدىٰ تركيز كتب اللغة العربية ومعلميها للمرحلة الثانوية في الأردن علىٰ مهارات التفكير الناقد والإبداعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الأردنية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

٣٣. عزيز، مجدي عزيز. (٢٠٠٥). التدريس الإبداعي وتعلم التفكير، سلسلة التفكير والتعليم والتعلم، القاهرة: عالم الكتب.

٣٤. علي، محمد السيد ، والغنام، محرز. (١٩٩٨). فعالية برنامج مقترح في إكساب الطلاب المعلمين مهارات التدريس الابتكاري وتنمية اتجاهاتهم نحوه في مجال العلوم وأثره على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذهم، مجلة التربية بالمنصورة، مايو، العدد (٢٣٧)، ص ص ١ – ٤١.

٣٥. عيسى، حسن أحمد . (١٩٩٣). سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق، طنطا، المركز الثقافي في الشرق الأوسط. مكتبة الإسراء.

٣٦. الغامدي، فريد بن علي. (٢٠٠٩). مدى ممارسة معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لمهارات تنمية التفكير الابتكاري، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ص ص ٣١٠- ٣٨٨.

٣٧. القذافي، رمضان محمد. (١٩٩٦). رعاية الموهوبين والمبدعين، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٨. قزامل، سونيا هانم علي. (١٩٩٨). برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية شعبة التاريخ، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

٣٩. قمبر، محمود وآخرون . (١٩٩٨). الإبداع في الثقافة والتربية: دراسات في البناء الثقافي والتطوير التربوي. الدوحة، دار الثقافة.

٤٠. لطف الله، نادية سمعان. (٢٠٠٦). أثر استخدام التقويم الأصيل في تركيب البنية المعرفية وتنمية الفهم العميق، ومفهوم الذات لدى معلم العلوم أثناء إعداده. المؤتمر العلمي العاشر – التربية العلمية – تحديات الحاضر ورؤى المستقبل – مصر، مج ٢، ص ص ٥٩٥ – ٦٤٠.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

٤١. اللقاني، أحمد حسين . (١٩٩٣). الإبداع مدخل تطوير المناهج، معهد جوته، القاهرة.

٤٢. اللقاني، أحمد حسين. (١٩٩٥). تطوير مناهج التعليم، القاهرة، عالم الكتب.

٤٣. مجمع اللغة العربية . (٢٠٠١). المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.

٤٤. المحيسن، إبراهيم (٢٠٠٠). تدريس العلوم بطريقة تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد (١)،ص ص ٤٥-٧١.

٤٥. مختار، هبة الله عدلي أحمد. (٢٠٠٨) .: أثر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم في تنمية تحصيل تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة العلوم، المؤتمر العلمى الثانى عشر – االتربية العلمية والواقع المجتمعى – مصر، ص ص ٢٧٣ – ٣٠٦.

٤٦. المري، مباركة صالح الأكرف ، والباقر، نصرة رضا حسن. (١٩٩٨). برنامج مقترح لتدريب المعلمات على أساليب تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (٧١)، ص ص ١٧٩: ٢٢٤.

٤٧. المعايطة، خليل، والبواليز، محمد . (٢٠٠٠). الموهبة والتفوق، دار الفكر، عمان.

٤٨. معلم، فائزة جميل . (٢٠٠٩). فعالية إستراتيجية مقترحة والتدريس بالحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات بجامعة أم القرى مهارات التدريس الإبداعي للتربية الاسلامية وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلميذاتهن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٤٩. المؤتمر العلمي الخامس . (١٩٩٧). من أجل تعلم أفضل، القاهرة: كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الأول، في الفترة من ٢٩: ٣٠ أبريل.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

٥٠. ميخائيل، ناجي ديسقورس . (٢٠٠٠). تصورات مستقبلية لمنهج الرياضيات في الألفية الثالثة، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج ٣، يناير، جامعة الزقازيق.

٥١. النجدي، أحمد وآخرون . (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، القاهرة، دار الفكر العربي.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

References:

1. Abdel-Al, Hassan Ibrahim. (2004). Creative Education Necessity of existence, Amman, Dar al-Fikr. (In Arabic)
2. Ahmed, Amal Mohamed Mahmoud. (2008). A training program using the use of knowledge-based strategies to develop the skills of creative teaching among science teachers and its impact on the development of the thinking of their students in the basic education stage, the 12th scientific conference - scientific education and community reality - Egypt, pp. 229-272. (In Arabic)
3. Al-Ghamdi, Farid Ben Ali. (2009). The extent to which the teacher of Islamic education in the secondary stage of the skills of the development of innovative thinking, Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences, pp. 310-388. (In Arabic)
4. Ali, Mohammed al-Sayyid, al-Ghannam and Mehrez. (1998). The effectiveness of a proposed program in providing students with innovative teaching skills and developing their attitudes towards them in the field of science and its impact on the development of the creative thinking skills of their students, Journal of Education in Mansoura, May, (237). (In Arabic)
5. Al-Lakani, Ahmed Hussein. (1993). Creative Curriculum Development Entrance, Goethe-Institut, Cairo. (In Arabic)
6. Al-Lakani, Ahmed Hussein. (1995). Curriculum Development, Cairo, Alam ALkotob Book Store. (In Arabic)
7. Al-Marri, Mubarak Saleh Al-Akraf, Al-Baqar, Nasra Reda Hassan. (1998). A proposed program to train teachers on the methods of developing innovative thinking among primary school students in Qatar, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, (71), 179: 224. (In Arabic)
8. Al-Quds Open University. (2003). Creative Thinking, Al Quds Open University Publications, Palestine. (In Arabic).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

9. Al-Rifai, Abdul-Malik Taha. (2001). The effectiveness of the mini-teaching program in the development of some creative teaching skills among the teaching students in the Faculty of Education in Tanta, the Egyptian Association for Scientific Education, Journal of Scientific Education, Volume IV, (3) September. (In Arabic)
10. Anderson، J. (2005). *Developing a Learning and Teaching Style Assessment Model for Diverse Populations*، American Association for Higher Education، File: //A:\Styleus_Assessment to Promote Deep Learning.htm.
11. Arabic Language Complex. (2001). Lexicon of the Short, special edition of the Ministry of Education, General Authority for Printing Press, Cairo. (In Arabic).
12. Atom, full. (2004). The extent of the concentration of Arabic language books and their teachers in secondary education in Jordan on critical and creative thinking skills, unpublished PhD thesis, Faculty of Education, University of Jordan. (In Arabic)
13. Aziz, Majdi Aziz. (2005). Creative Teaching and Learning Thinking, Series of Thinking, Teaching and Learning, Cairo: Alam ALkotob Book Store. (In Arabic).
14. Bakkar, Nadia Ahmed. (2000). The practice of female teachers to the real teaching standards. (Aseel), College of Education, King Saud University, Gulf Arab Message, Saudi Arabia, Article 21, (75), pp. 95-153. (In Arabic).
15. Behind, Yahya Attieh Suleiman. (1993). Evaluation of the program of training history teachers of high school classes in the secondary stage, Journal of Studies in Curriculum and Teaching Methods, The Egyptian Association for Curriculum and Teaching Methods, (21), Cairo. (In Arabic).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

16. Biggs، John. (2005). *Assessing for Quality in Learning*، American Association for Higher Education. File./> A:\Stylus Assessment lo promote Deep Learning.htm.
17. Brooks، J. I.، (1990). Teacher and Students: Constructivists forging new connections. *Educational leadership*. Vol. 47. Part. 5. p.p. 68- 71.
18. Center on Organization and Restructuring of Schools، Madison، WI. (1993) *Crafting Authentic Instruction*. Issues in Restructuring Schools; 4 Spr. (ERIC Accession. ED 378694).
19. D'Agostino، Jerome (1996). Authentic Instruction and Academic Achievement in Compensatory Education Classrooms. *Studies in Educational Evaluation*، 22، 2، pp 139-155.
20. De، T. & Jorge، P. (1999). Proposal for a national program on Accelerate literacy، *J، N، A، Erk*. ED 295053.
21. Dever، Martha T. & Hobbs، Deborah E. (2000). Curriculum connections the learning spiral – toward Authentic instruction، *Kappa Delta Pi Record*، Vol. 36 (3)، 131 – 133.
22. Dineen، R and Niiu، W. (2008). The Effectiveness of western creative teaching methods in China: An Action Research Project، *Psychology of Aesthetics، Creativity and the Arts*، 2 (1). 42-52.
23. Dirini, Hussein. (1990). Some models and perceptions for the development of innovation among students, the annual book of psychology, Volume IV, Cairo, Anglo-Egyptian.
24. Duis، Mac. (1995). *Making Time for Authentic Teaching and Learning: Gateways to Experience*. (ERIC Document Reproduction Service no .ED390 806).
25. Gaddafi, Ramadan Mohammed. (1996). Gifted and Creative Care, Alexandria, Modern University Office.
26. Ghazal, Sonia Hanem Ali. (1998). A proposed program for the development of creative teaching skills among students, teachers of faculties of

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

education, history department, unpublished doctorate, Faculty of Education, Tanta University. (In Arabic).

27. Goddard، R، et al. (2000). Collective teacher efficiency: Its meaning measure and impact on student achievement، *American Educational Research Journal*، 37 (3)، 479-0507.
28. Goodman، B.W.، (1993). Five College Students Involvement in Creating Mathematics and the Resulting Effects on their Perceptions of the Nature of Mathematics، their Creative Ability، and their Creative behavior، *D.A.I.*،53 (12) June، p. 4241 (A).
29. Halafawi, Khadija Mohammed Khair Ahmed. (2008). The effectiveness of a developed program in the development of some innovative teaching skills in the field of science among students of the Teachers' College and their attitudes towards it, unpublished PhD thesis, College of Education for girls in Makkah, Umm Al Qura University. (In Arabic).
30. Hegazi, Reza El Sayed Mahmoud, Mahmoud, Farahati. (2006). The effectiveness of the original assessment tasks according to multiple intelligences in the development of cognitive achievement and motivation for learning and seeking academic aid in the science of primary school students, the thirteenth annual national conference - Arab universities in the 21st century - Egypt, c2, pp 710 - 775. (In Arabic).
31. Ibrahim, Abdullah Ali Mohammed. (2006). The impact of a program on the multiple intelligences of science teachers in the development of creative teaching skills and problem solving skills of their students, Journal of Scientific Education, 4, (4), December, pp. 27-89. (In Arabic).
32. Ismail, Hanafi. (2000). Effectiveness of students' acquisition of teachers The rationale of the mathematical proof and the methods of demonstrating the engineering problems in the development of

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

creative mathematical thinking and the skills of teaching them creatively, Mathematics Education Journal, The Egyptian Association of Mathematics Education, (3) October, pp. 130- 163. (In Arabic).

33. Issa, Hassan Ahmed. (1993). The psychology of creativity between theory and practice, Tanta, the cultural center in the Middle East. Al Isra Library. (In Arabic).
34. Jaber, Jaber Abdul Hamid. (2000). 21st Century Effective Instructor, Cairo, Arab Thought House. (In Arabic).
35. Jarwan, Fathi Abdel Rahman. (1999). Talent, Excellence and Creativity, Cairo: University Writers' House. (In Arabic).
36. Jolliffe، D. & Farrington، D. (2004). Empathy and Offending: A Systematic Review and Meta-analysis. *Aggression and Violent Behavior*، 9، 441-476. (In Arabic).
37. Khalifa, the successor of Abdel Samie. (2003). Creativity and Development of Mathematical Thinking, 3rd Scientific Conference: Teaching and Learning of Mathematics and Development of Creativity, Journal of Mathematics Education, Egyptian Association of Mathematics Education, October, pp. 35-44. (In Arabic).
38. Khalil, Mohammed Abul-Fotouh Hamid Mohamed. (2002). The impact of the use of real assessment tasks on the development of achievement, practical skills and critical thinking among students in the first grade preparatory, Scientific Conference VI - Scientific Education and Community Culture - Egypt, 1, pp. 291 - 339. (In Arabic).
39. Maaytah, Khalil, and Albalayz, Mohammed. (2000). Talent and Excellence, Dar Al Fikr, Amman. (In Arabic).
40. Mei- Shiu، Chiu (2009). Approaches to the teaching of creative and non-creative mathematical problems. *International Journal of Scince and Mathematics Education*، 7 (1)، 55- 79، Feb.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

41. Mikhail, Nagy Descours. (2000). Future Perspectives of the Mathematics Curriculum in the Third Millennium, Mathematics Education Journal, Egyptian Association of Mathematics Education, January 3, Zagazig University. (In Arabic).
42. Mokhtar, Heba Allah Adly Ahmed. (2008): Effect of Creative Teaching Skills among Science Teachers on the Development of Students' Achievement in the Second Cycle of Basic Education and Their Attitudes toward Science, The Twelfth Scientific Conference, Scientific Education and Community Reality, Egypt, pp. 273-306. (In Arabic).
43. Muhaisen, Ibrahim (2000). Teaching Science in the Development of Creative Thinking for Middle School Students, Yearbook of the College of Education, Qatar University, Issue (1), pp. 45-71. (In Arabic).
44. Najdi, Ahmed and others. (2005). Recent trends in science education in the light of international standards and the development of thinking and constructive theory, Cairo, Arab Thought House. (In Arabic).
45. Newmann، Fred M. et al. (1996). Authentic Pedagogy and Student Performance، *American Journal of Education* .Vol. 104; 4.
46. Newmann، Fred.M. & Gary .G .Wehlage. (1993). Five Standards of \authentic Instruction، *Educational Leadership*، 50، no .7، pp 8-12.
47. Patterson، Nancy & Others (2008). The large work of small schools-why social studies teachers and educators should care، *Theory and Research in Social Education*، 36 n 1 pp 10-132.
48. Qambar, Mahmoud and others. (1998). Creativity in Culture and Education: Studies in Cultural Construction and Educational Development. Doha, House of Culture. (In Arabic).
49. Queen، K.W. (1994). The academic Creative and Social performance of six atrisk adolescents Who participated in on altemative School Program،" D.A.I Vol. 54. 8. Feb 2959. (A).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

50. Queen، K.W. (1994). The Academic، Creative and Social Performance of Six at-risk Adolescents who Participated in an Alterative School Program، *D.A.I*. Vol. 54. 8. Feb 2959. (A).

51. Rajai, Ahmed. (2006). The Effect of a Program in Mathematical Modeling in the Development of Metacognitive Strategies, Problem Solving Behavior and Creative Teaching Skills of the Student Teacher Mathematics Division, PhD Thesis, Faculty of Education, Tanta University. (In Arabic).

52. Rashed, Ali. (2006). Enriching the Learning Environment, Cairo, Arab Thought House. (In Arabic).

53. Saber, King Hassan, and Amin, Aziza Abdul Azim. (1998). The Role of Mathematics Curricula in Developing Innovative Thinking Capacities among Female Students in the Department of Mathematics, Girls College of Education, Jeddah, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, (69), pp 129: 151. (In Arabic).

54. Saeed, Saeed Mohammed. (2002). The effectiveness of learning bags in developing the creative teaching skills of elementary school mathematics teachers and their relation to creative thinking among their students, unpublished doctoral thesis, Faculty of Education, Banha University. (In Arabic).

55. Saif, Nile Youssef. (2001). The effectiveness of a training program to develop some creative teaching skills among teachers of Arabic language and its impact on the development of creativity among their students, Master Thesis (unpublished), Faculty of Education, New Valley, Assiut University. (In Arabic).

56. Saleh, Ahmed Osman. (1995). The Relationship between Age and Creativity, Egyptian Journal of Psychological Studies, (13). (In Arabic).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

57. Sally، D. & others (1994). Questions Box: Using provocation question to stimulate creative thinking. *The Magazine on critical and creative thinking*. April. P.p. 43-45.

58. Shaker, Zainab Mahmoud. (1999). Sponsorship of the outstanding and talented, Cairo, Dar Al-Nahda Al Arabiya. (In Arabic).

59. Shayeb, Ahmed Mahmoud. (1991). Development of creativity in the Egyptian environment, problems and solutions, in creativity and public education,. (Editor, Murad Wahba) Cairo, National Center for Educational Research and Development, PO Box 302, 307. (In Arabic).

60. Shuaile, Ali bin Hawishl. (2010). The difficulties of creative teaching among teachers of basic education in the Sultanate of Oman. Scientific Conference (Discovery and Sponsorship of the Talented Reality and Hope), Egypt, pp. 517-542. (In Arabic).

61. Slack، F. et al. (2003). Assessment and Learning Outcomes: The Evaluation of Deep Learning in an On-line Course، Journal of Information Technology in Education، (2).

62. Sobhi, master. (1996). Studies and Research in Innovation, Cairo, Progress Press. (In Arabic).

63. Solomon, Magda Habashi Mohammed. (2005). The effectiveness of a proposed training program to train science teachers in the preparatory stage to prepare and use some of the original assessment methods. Scientific Conference IX - Obstacles of Scientific Education in the Arab World - Egypt, 1, pp. 279 - 297. (In Arabic).

64. Tafesh, Mahmoud. (2004). Creativity in Educational Supervision and School Management, Dar Al-Furqan, Jordan. (In Arabic).

65. Tafesh, Mahmoud. (2006). How to be a creative teacher, Amman - Jordan, Dar Juhaina for publication and distribution. (In Arabic).

66. Teacher, beautiful winner. (2009). The effectiveness of a proposed strategy and computer teaching in providing female teachers at Umm Al-Qura

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9

University. Creative teaching skills for Islamic education and the development of creative thinking among their students. Unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Umm Al-Qura University. (In Arabic).

67. The butcher, Mona Mohamed. (2005). The effectiveness of a multimedia computer program based on real learning in the development of the skills of assessment of educational computer programs, the 10th scientific conference - e-learning technology and the requirements of the overall quality - Egypt, c2, pp. 629-651. (In Arabic).
68. The Fifth Scientific Conference. (1997). For Better Learning, Cairo: Faculty of Education, Helwan University, 1, April 29-30. (In Arabic).
69. The kindness of God, Nadia Simeon. (2006). The impact of the use of the original calendar in the structure of knowledge and the development of deep understanding, and the self-concept of the science teacher during its preparation. 10th Scientific Conference - Scientific Education - Challenges of the Present and Future Perspectives - Egypt, 2, pp. 595-640. (In Arabic).
70. The left, the purity. (2000). Creativity in Problem Solving, Dar Kebaa for Printing, Publishing & Distribution, Cairo. (In Arabic).
71. Titi, Mohamed Hamad. (2004). Development of Creative Thinking Skills, 2, Amman, Dar Al Masirah. (In Arabic).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.1.2.9